



17 سكر 434
31 ديسمبر 2012

النائب المحترم السيد علي كبيري
من الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لإقليم ميدلت في الفترة الممتدة إلى سنة 2016.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني عدد 4872/12 بتاريخ 3 أكتوبر 2012.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين.

وتحقيقا لهذه الأهداف الاستراتيجية المستلهمة من توجيهات أمير المؤمنين نصره الله وأيده، تعمل الوزارة على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للأمة أمنها الروحي ويعزز استقرارها ووحدتها في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفي هذا الإطار، برمجت الوزارة عدة مشاريع وطنية وجهوية، تهم مجالات الشؤون الإسلامية والتعليم والتكوين والشؤون الاجتماعية والأوقاف والمساجد، وعبأت لها كافة الموارد المادية والبشرية.

وهكذا سيشهد إقليم ميدلت في ميدان المساجد، مواصلة الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث أخرى جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبإقليم ميدلت خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" وبرنامج "تعميم الميزانية" المعتمدين من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية وتدبير مالي للميزانية يبنيان على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى ثلاثة سنوات متحركة، تشمل منجزات 2011 والمشاريع الجارية سنة 2012 والمشاريع المبرمجة سنة 2013، علما بأن مخطط العمل القطاعي للفترة الممتدة بين 2013-2016 لم يصادق عليه بعد.

وعملا بهذين البرنامجين برمجت الوزارة بناء مسجد بدوار تمالوت بجماعة أنمزي، وإعادة بناء مسجد علي ابن ابي طالب بإملشيل، وتوسعة وتهئية مسجد تحميدانت بالريش، وهدم وإعادة بناء مسجد إمغي ومسجد امعجان بكرس تيعلالين، وإصلاح وتدعيم مسجد تيط نعلي بكرامة، ومسجد قصر فليلو، ومسجد تدركولت بسيدي عياد، ومسجد تزروفت بزاوية سيدي حمزة وترميم مسجد زاويتها فضلا عن تفريش 14 مسجدا ما بين 2011 و2013.

وفي ميدان الأوقاف، ستعمل الوزارة على مواصلة الاهتمام بالامتلاكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بالإقليم وإصلاح وصيانة المتضررة منها بهدف المحافظة عليها. كما سيستفيد الإقليم من البرنامج الوطني الهادف إلى إحياء الدور الثقافي للوقف من خلال بناء مركب ديني ثقافي وإداري بمدينة ميدلت يشمل مسجدا كبيرا ومرافقه، ومقرات إدارية ومراكز ثقافية.

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالإقليم. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلا عن تزويد مساجد الإقليم بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالإقليم والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستعمل الوزارة في السنوات القادمة وإلى حدود 2016 على تحسين الأوضاع الاجتماعية للأطر التربوية والإدارية وتحسين أداءها، وتحسين ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال صرف منح للطلبة وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم فضلا عن تعزيز شبكة المؤسسات التعليمية بالإقليم ببناء مؤسسة

للتعليم العتيق بحي ميملال بميدلت بطاقة استيعابية قدرها 221 مقعدا بيداغوجيا و 200 سريرا.

كما ستعمل على دعم برنامج محو الأمية بالإقليم من خلال فتح المساجد الكافية لاستقبال 2300 مستفيد سنويا ابتداءا من 2013، وإحداث المستوى الثاني (المستوى التكميلي) لصالح 550 مستفيدا.

وفي مجال الإدارة، ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية بالاقليم بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما ستواصل إنجاز برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

أحمد الحويدي

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.